

News Coverage of Gaza Events on the BBC Arabic Website: An Analytical Study Covering the Period from October 7, 2023, to February 6, 2024

Sabreen Noori Hadi^{1a}  Ahmed Hasan Hashim^{2b} 

¹ Department of Media and Government Communication, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

² Department of Media, Faculty of Arts, University of Babylon, Babylon, Iraq.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

This study aims to answer the main question: *What is the nature of the news coverage provided by the BBC Arabic website for Gaza events?* It seeks to achieve several objectives, most notably: identifying the key themes in the news coverage, uncovering the methods used to report on Gaza events on the BBC Arabic site, and pinpointing the primary sources utilized in this coverage. Classified as descriptive research, this study employs a survey method and utilizes a content analysis tool to meet its objectives.

The research yielded several findings, including the following: the military frame ranked first with a frequency of 678 occurrences and a percentage of (34.53%), while the humanitarian frame ranked second with 639 occurrences (32.55%). Regarding the style of reporting, “simple news coverage” attained the highest position with 116 occurrences (45.84%), whereas “narrative-driven news coverage” ranked second with 79 occurrences (31.22%). Concerning the sources of information, the “correspondent” category ranked first with 126 occurrences (49.80%), followed by “news agencies” with 51 occurrences (20.15%).

Keywords: News Coverage, BBC Arabic Website, Gaza Events.

OPEN  ACCESS

^a Corresponding author: E-mail address: sabreen.nouri1201a@comc.uobaghdad.edu.iq, +964 775 540 0662

^b Co-author: E-mail address: art.ahmed.hassan@uobabylon.edu.iq, +964 780 260 2408

DOI: <https://doi.org/10.33282/abaa.v17i67.1238>

Received: 22/09/2024, Revised: 27/01/2025, Accepted: 30/01/2025, Published: 28/03/2025

التغطية الإخبارية لموقع الـ BBC العربية لأحداث غزة:

دراسة تحليلية للمدة من 2023/10/7 الى 2024/2/6

صابرين نوري هادي¹ أحمد حسن هاشم²

¹ قسم الإعلام والاتصال الحكومي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

² قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بابل، بابل، العراق.

مستخلص

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما طبيعة التغطية الإخبارية لموقع الـ BBC العربية لأحداث غزة، ويسعى إلى تحقيق أهداف عدّة أهمها: معرفة أبرز مضامين التغطية الإخبارية، والكشف عن أساليب التغطية الإخبارية لأحداث غزة في موقع الـ BBC العربية، والتعرف على أبرز مصادر التغطية الإخبارية في موقع الـ BBC العربية لأحداث غزة. ويُصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، التي اعتمدت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون لتحقيق أهداف الدراسة.

وتوصل البحث إلى نتائج عدة منها: إنّ (المحور العسكري) جاء في المرتبة الأولى بعد أن جمع (678) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (34.53%)، أما (المحور الإنساني) فقد جاء في المرتبة الثانية بعد أن جمع (639) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (32.55%)، وإنّ (التغطية الإخبارية البسيطة) جاءت في المرتبة الأولى بعد أن جمع (116) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (45.84%)، أما (التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث) فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد أن جمع (79) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (31.22%)، ومصدر (المراسل) جاء في المرتبة الأولى بعد أن جمع (126) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (49.80%)، أما (وكالات الأنباء) فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد أن جمع (51) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (20.15%).

الكلمات المفتاحية: التغطية الإخبارية، موقع BBC عربية، أحداث غزة.

مقدمة

تُعدّ غزة محور الأحداث السياسية ذات الأهمية الكبيرة وعلى الأُسعدة كافة، إذ تشهد هذه المنطقة توترات عدة نتيجة التواجد (الإسرائيلي) على الأراضي الفلسطينية، وفي السنوات الأخيرة تزايدت حدة الصراعات والنزاعات في غزة، الأمر الذي جعل من التغطية الإخبارية لهذه النزاعات

أمراً بالغ الأهمية لفهم مجريات الأحداث، وتزويد الجمهور بأخر التطورات. يهدف هذا البحث الى معرفة طبيعة التغطية الإخبارية لموقع الـ BBC عربية لأحداث غزة، وتتفرع منه أهداف عدة من بينها: معرفة أبرز مضامين التغطية الإخبارية لأحداث غزة في موقع الـ BBC العربية، فضلاً عن الكشف عن أساليب التغطية الإخبارية لأحداث غزة في موقع الـ BBC العربية، ويحاول البحث التعرف على أبرز مصادر التغطية الإخبارية في موقع الـ BBC العربية لأحداث غزة، التي انطلقت في السابع من تشرين الأول سنة 2023، والتي بدأت بالعملية العسكرية شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وعلى رأسها حركة حماس التي عرفت بعملية "طوفان الاقصى"، وحسب توضيح حركة حماس فإن هذه العملية جاءت لمواجهة ما يحاك من مخططات (إسرائيلية) تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، والسيطرة على الأرض وتهويدها وحسم السيادة على المسجد الاقصى، وإنهاء الحصار على قطاع غزة، وإقامة دولة فلسطينية وإنهاء الانتهاكات (الإسرائيلية) بحق الفلسطينيين".

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس: ما طبيعة التغطية الإخبارية لموقع الـ BBC العربية لأحداث غزة؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية عدّة:

1. ما أبرز مضامين التغطية الإخبارية لأحداث غزة في موقع الـ BBC العربية؟
2. ما أبرز أساليب التغطية الإخبارية لأحداث غزة في موقع الـ BBC العربية؟
3. ما أبرز مصادر التغطية الإخبارية في موقع الـ BBC العربية في تغطيته لأحداث غزة؟
4. ما أبرز الأطر الإعلامية المستخدمة في موقع الـ BBC العربية في تغطيته لأحداث غزة؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في المجالات الآتية:

1. **الأهمية العلمية:** يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يسهم في توثيق أحداث غزة، ومعرفة مجريات الأحداث، وهذا بدوره يُسهم في توافر البيانات والمعلومات للأبحاث العلمية والدراسات الأكاديمية، ويمكن أن تستخدم النتائج لفهم نقاط الضعف والقوة في التغطية الإخبارية العربية بالمقارنة مع التغطيات الإخبارية الدولية مما يساعد على تحسين الأداء الإعلامي، وإنّ هذا البحث يتيح فرصة لتقييم مدى التزام موقع BBC العربية بمعايير التوازن والحيادية عند تغطية قضية معقدة.
2. **الأهمية المجتمعية:** تتمثل في توجيه الاهتمام المجتمعي بأحداث غزة، فضلاً عن توفير

المعلومات والتحليلات الدقيقة للجمهور عن طريق تحليل مضمون موضوعات موقع الـ BBC العربية الخاصة بأحداث غزة مما يساعدهم على الإحاطة بمجريات الأحداث جميعها، فضلاً عن التمييز بين الأخبار والتقارير الموضوعية والمنحازة، وكذلك تُمكن هذه الدراسة الجمهور من فهم الكيفية التي تتم بها تقديم الأخبار والتقارير، وكيف يمكن أن تؤثر في آرائهم ومواقفهم، فضلاً عن تشجيعهم على التفكير النقدي تجاه المحتوى الإعلامي بدلاً من استهلاكه بشكل سلبي، وأيضاً تُسهم في إبراز الطريقة التي يتم بها تسليط الضوء على الأزمات الإنسانية، مما يدعم جهود التضامن.

ثالثاً: أهداف البحث

- تتمثل أهداف البحث في هدف رئيس هو: معرفة طبيعة التغطية الإخبارية لموقع الـ BBC العربية لأحداث غزة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية هي:
1. معرفة أبرز مضامين التغطية الإخبارية لأحداث غزة في موقع الـ BBC العربية.
 2. الكشف عن أساليب التغطية الإخبارية لأحداث غزة في موقع الـ BBC العربية.
 3. التعرف على أبرز مصادر التغطية الإخبارية في موقع الـ BBC العربية لأحداث غزة.
 4. الكشف عن أبرز الأطر الإعلامية المستخدمة في موقع الـ BBC العربية في تغطيته لأحداث غزة.

رابعاً: مجتمع البحث

تمثل مجتمع بحثنا في موقع الـ BBC العربية، واعتمد أسلوب الحصر الشامل لجميع الأخبار والتقارير المنشورة في الموقع خلال المدة من (2023/10/7 إلى 2024/2/6)، والخاصة بالتغطية الإخبارية لأحداث غزة، وبلغ عددها (253) مادة، وزعت ما بين (111) خبراً، و (142) تقريراً، كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح عدد الأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

نوع الفن الصحفي		الشهر
تقرير	خبر	
73	47	تشرين الأول
34	27	تشرين الثاني
21	20	كانون الأول
13	16	كانون الثاني
1	1	شباط
142	111	المجموع
253		

خامسًا: مجالات البحث

1. **المجال الزمني:** تحدد المجال الزمني بالمدة من (2023/10/7 إلى 2024/2/6)، وهي المدة التي بدأت بها أحداث غزة، وقيام موقع الـ BBC العربية بنشر موضوعات خاصة بها في ولغاية البدء في كتابة البحث.
2. **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني في موقع الـ BBC العربية.
3. **المجال الموضوعي:** تمثل في الأخبار والتقارير كافة المنشورة في موقع الـ BBC العربية، والتي تناولت أحداث غزة.

سادسًا: نوع البحث ومنهجه

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، أما منهج البحث فقد اعتمد على المنهج المسحي الذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية.

سابعًا: أدوات البحث

اعتمد بشكل رئيس على أداة تحليل المضمون؛ لأنها أكثر مناسبة للتوصل إلى نتائج بحثنا، إذ تم استخدامها في تحليل الأخبار والتقارير الخاصة بتغطية أحداث غزة في موقع الـ BBC.

ثامنًا: وحدات التحليل وفئاته

1. **وحدات التحليل:** هناك عدد من وحدات التحليل التي يعتمد عليها عند إجراء الدراسة التحليلية وهي (وحدة الموضوع أو الفكرة، وحدة الشخصية، وحدة الكلمة، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ومقاييس المساحة) (مشاقبة، 2010، صفحة 84)، وتم اختيار وحدة الموضوع أو الفكرة وحدة للتحليل؛ لأنها الأنسب مع موضوعة البحث.
2. **فئات التحليل:** استخدم الباحثان كلاً من فئات الموضوع (ماذا قيل)، وفئات الشكل (كيف قيل) للوصول إلى نتائج البحث.

تاسعًا: اختبار الصدق والثبات

1. **صدق الأداة:** استخدم الباحثان الصدق الظاهري، وقاما بعرض الاستمارة على عدد من الخبراء^(*) المتخصصين في الإعلام للتأكد من صدقها وصلاحيتها، وكانت نسبة اتفاق الخبراء على صدق فئات استمارة التحليل (90%)، أي أن الاستمارة عالية الصدق.
2. **ثبات الأداة:** تم تحليل المادة نفسها مرتين، وبفاصل زمني مقداره (30) يومًا بين التحليل الأول والتحليل الثاني لإيجاد اتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن. وبتطبيق معادلة هولستي التي يتم عن طريقها قياس مدى ثبات التحليل تبين أن نسبة الثبات (88.46%)، وهي نسبة عالية للثبات.

عاشراً: النظرية الموجهة في البحث

اعتمد على ثلاث نظريات في البحث وهي: (نظرية ترتيب الأولويات، نظرية حارس البوابة، نظرية التأطير الإعلامي)، واستفيد من فرضيات هذه النظريات في فهم ما يصعب فهمه في موضوعة البحث، وتصميم استمارة تحليل المضمون.

1. نظرية ترتيب الأولويات: تنطلق هذه النظرية من فرضية أن لوسائل الإعلام تأثيراً كبيراً في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة. ووفقاً لهذه النظرية يرتب الإعلام أولويات الجمهور من حيث أولويات القضايا التي يقوم بطرحها، وهي بمجموعها تؤكد بشكل يصعب التشكيك فيه، فالإعلام يحدد الأولويات، ويرسم الصور الذهنية، ويؤطر وجهات النظر. (الدليمي، 2016، صفحة 187)

2. نظرية التأطير الإعلامي: تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق عن طريق التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعله أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها. (مكاوي و السيد، 1998، صفحة 348)

أحد عشر: دراسات السابقة

الدراسات العربية:

1. دراسة (عبد القادر، 2024)، "التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة

بعد عملية طوفان الأقصى: دراسة ميدانية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية"

هدفت الدراسة الى معرفة الكيفية التي غطت بها القنوات الإخبارية الغربية أحداث الحرب على غزة أثناء عملية طوفان الأقصى وبعدها، عن طريق قياس اتجاهات الأساتذة المبحوثين الذين يمثلون مجتمع البحث بشأن عبارات استمارة الاستبانة، التي تقيس مدى التزام القنوات الإخبارية الغربية بمبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية في تغطيتها لهذه الحرب، ومعرفة مدى تحقيق القنوات الإخبارية الغربية وظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية في تغطيتها لهذه الحرب.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واعتمد المنهج المسحي، وبعد الاطلاع على حجم وخصائص مجتمع الدراسة وجدنا أن أنسب عينة يمكن الاعتماد عليها هي "العينة القصدية"، وقد بلغ عدد الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة (34) أستاذًا من المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال. أشارت النتائج الى أن القنوات الإخبارية الغربية حسب اتجاهات عينة الدراسة لم تلتزم بنشر

الحقائق كاملة وهو ما يشير الى أنها لم تلتزم بمبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية، و قد ثبت ذلك أثناء تغطيتهم للعدوان على غزة بحيث ركزوا فقط على عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر دون ذكر الحقيقة كاملة عن الاعتداءات والتكثيف الوحشي الذي يتعرض له الفلسطينيون منذ عقود في كامل فلسطين.

وبينت النتائج أن القنوات الإخبارية الغربية لم تلتزم بالصدق والحياد في نقل الأحداث في تغطيتها للحرب على غزة، فضلاً عن عدم التزامها بمناقشة الافكار والآراء مع كل الأطراف وحق الرد والفصل بين الخبر والرأي، وهو ما يشير أيضاً الى أنها لم تلتزم بمبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية.

2. دراسة (حاتمة، 2022)، "تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021: دراسة تحليلية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزة عام 2021، وطبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف وأطر المعالجة، في المدة من 10 إلى 21 أيار لعام 2021، وتُصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدم أداة تحليل المضمون لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحف الدراسة الثلاث اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية خلال مدة الحرب بواقع (230) مادةً.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أبرزها: احتلت صحيفة اليوم السابع المصرية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قطاع غزة 2021، تلتها صحيفة الراية، ثم صحيفة الشروق الجزائرية، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي غطتها صحف الدراسة بنسبة (50.0%)، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة (19.1%)، وأظهرت النتائج أن الصحف الثلاث اعتمدت على جهات فلسطينية كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة وبنسبة (31.7%)، تلاها جهات دولية رسمية، وأظهرت النتائج أن صحف الدراسة اتخذت الاتجاه (المحايد) في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، تلاه الاتجاه (معارضة للحرب على قطاع غزة)، وكشفت الدراسة أن أبرز المصادر التي اعتمدها الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على قطاع غزة (2021) جاءت (محرر صحفي أو كاتب تلاها وكالات الأنباء المحلية).

3. دراسة (عنانزه وآخرون، 2020)، "اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان (الإسرائيلي) على قطاع غزة (2014) (دراسة مسحية)"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات الصحفيين الأردنيين حول تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان (الإسرائيلي) على قطاع غزة عام 2014، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، إذ تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة تتألف من (150) صحفياً يعملون

في مختلف المؤسسات الإعلامية الأردنية.

أظهرت النتائج أنَّ (74%) من المستجيبين يرون أن تغطية الجزيرة للعدوان (الإسرائيلي) اتسمت بمهنية عالية، وأنَّ (27) من أفراد العينة عدّوا تغطية الجزيرة مختلفة عن القنوات الأخرى، ويرجع ذلك إلى استحداثها برامج تحليلية وأفلاماً تسجيلية حول غزة والعدوان. وكشفت الدراسة أيضاً أن الجزيرة قدمت منبراً مفتوحاً للشعب الفلسطيني ومقاومته، بخلاف بعض القنوات الأخرى، ومنحت مساحة للرأي (الإسرائيلي)، مما أضفى على التغطية مستوى عالي من المهنية.

4. دراسة (المصري، 2015)، "دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان (الإسرائيلي) على غزة وتداعياته (يوليو 2014)"

هدفت هذه الدراسة إلى فهم مدى اهتمام الجمهور الفلسطيني بمتابعة أحداث العدوان وتداعياته، وتحديد مصادر المعلومات ووسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور في متابعتها، فضلاً عن قياس حجم الاعتماد على الفضائيات الإخبارية في التغطية، وتقييم مواقف هذه الفضائيات تجاه الأحداث، وسعت الدراسة إلى تقييم الأداء المهني للفضائيات الإخبارية في تغطية العدوان، وتقديم مقترحات لاستثمار هذه القنوات في دعم القضية الفلسطينية.

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة تتكون من (562) مفردة من الجمهور الفلسطيني، وأظهرت النتائج أن قناة الجزيرة جاءت في المرتبة الأولى من حيث اعتماد الجمهور عليها لمتابعة الأحداث، تلتها قناة الميادين، فيما جاءت قناتا النيل الإخبارية المصرية والإخبارية السعودية في آخر الترتيب، وتميزت قناتا الجزيرة والميادين بأعلى مستوى في التغطية الفورية للأحداث، في حين أن قناتي النيل والإخبارية السعودية جاءتا في نهاية القائمة، وبيّنت الدراسة أن مستوى أداء إعلامي لقناة الجزيرة كان الأكثر إيجابية بنسبة (86.8%)، تلتها الميادين بنسبة (63%)، بينما كان أداء إعلامي قناة العربية الأكثر سلبية بنسبة (33.8%).

وأشارت الدراسة أيضاً أن المحطات الإذاعية كانت الأكثر اعتماداً من قبل الجمهور الفلسطيني لمتابعة العدوان بوزن نسبي بلغ (0.91)، تلتها شبكة الإنترنت بوزن نسبي (0.90)، ثم القنوات التلفزيونية بوزن نسبي (0.47)، وأخيراً الصحف بوزن النسبي (0.47).

5. دراسة (فرج، 2011)، "تغطية الصحافة العربية للعدوان (الإسرائيلي) على قطاع غزة عام 2008 - 2009 (الرأي الأردنية، القدس العربي - لندن، الأهرام - القاهرة)"

سعت هذه الدراسة إلى معرفة حجم التغطية الصحفية للعدوان (الإسرائيلي) على قطاع غزة في ثلاث صحف عربية، بالاعتماد على المنهج المسحي لدراسة الفروق الإحصائية بين هذه الصحف من حيث الخصائص الفنية وأسلوب عرض الأخبار.

وشمل مجتمع الدراسة ثلاث صحف هي: الرأي الأردنية، والأهرام المصرية، والقدس العربي اللندنية، وامتدت عينة الدراسة من (20 ديسمبر 2008) حتى (28 يناير 2009). وسعت الدراسة إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات للوصول إلى نتائج ذات دلالات مهمة، إذ تناولت أسباب العدوان (الإسرائيلي) وتبعاته في التغطيات الصحفية، واستعرضت آثاره السياسية والصحية والاقتصادية، إلى جانب تداعياته على المجتمعات العربية و(الإسرائيلية)، وتم تحليل (1459) مادةً صحفية بشأن العدوان، منها (571) مادةً في صحيفة الرأي الأردنية، و(534) مادةً في صحيفة القدس العربي اللندنية، و(354) مادةً في الأهرام.

أظهرت النتائج أن التغطية ركزت بنسبة (86.7%) على موضوعات تتعلق بالعدوان على المستويين السياسي والفلسطيني والعربي، بينما حظيت الموضوعات الاقتصادية، والصحية، والبنية التحتية، وعملية السلام، والمجتمع (الإسرائيلي)، وأسباب العدوان، بنسبة (13.3%) فقط. جاءت نتائج العدوان السياسي في المرتبة الأولى بنسبة (42.1%)، تلتها الآثار على الشعب الفلسطيني بنسبة (26.55%)، ثم المجتمعات العربية بنسبة (18.05%)، والمجتمع (الإسرائيلي) بنسبة (4%)، في حين كانت نسبة تغطية أسباب العدوان (2.85%)، تلتها التغطية للآثار الاقتصادية بنسبة (2.15%)، والصحية بنسبة (1.8%)، والبنية التحتية بنسبة (1.35%)، وأخيراً عملية السلام بنسبة (1.15%).

6. دراسة (الفلاحي، 2011)، "التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004: دراسة تحليلية"

تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما أسلوب التغطية الإخبارية الذي اعتمده كل من موقعي الجزيرة وBBC العربية في تغطيتهما لمعركتي الفلوجة عام 2004؟ هدفت الدراسة إلى تقديم فهم مفصل لأسلوب التغطية الإخبارية في الموقعين عن طريق تحليل كيفية ارتباط المواد الإخبارية وعناوينها بالدراسة، ومضمون هذه المواد، وتحديد فئات الشخصيات والجهات التي وردت فيها وأهمية مواقعها، فضلاً عن دراسة مصادر المواد الإخبارية، والأشكال التحريرية المستخدمة، وأهداف التغطية، والمصطلحات التحريرية، وتم تحليل محتوى التغطية اليومية لمعركتي الفلوجة، مقتصرَةً على الأخبار والتقارير المنشورة في الموقعين خلال مدة الدراسة الممتدة من (1 كانون الثاني 2004) إلى (31 كانون الأول 2004).

أظهرت النتائج أن حجم المواد المتعلقة بالفلوجة في موقع الجزيرة نت كان أقل مقارنةً بموقع BBC، بينت أن الجزيرة نت اعتمدت بشكل أكبر على مصادر عراقية، سواء أكانت رسمية أم غير رسمية، وأشارت إلى المقاومة العراقية. في المقابل، استخدم موقع BBC مصطلحات مثل: (مسلحون)، واعتمد على مصادر أمريكية رسمية وعسكرية.

اختلفت الوسيلتان في المصطلحات التحريرية، مما عكس توجهات كل منهما، إذ أظهرت النتائج

أن الجزيرة نت أبدت تعاطفاً مع المقاومة العراقية ضد الاحتلال الأمريكي، بينما حرص موقع BBC على تقديم الأخبار بموضوعية نسبية مع ميل بسيط لدعم قوات الاحتلال الأمريكي.

الدراسات الأجنبية:

7. دراسة (Zghoul, 2022) "تغطية قناة الجزيرة الإنجليزية وبي بي سي الإخبارية لحرب غزة 2008-2009: دراسة مقارنة"

تناولت هذه الدراسة بشكل مقارن تغطية كل من BBC News، والجزيرة الإنجليزية، لحرب غزة التي استمرت (22) يوماً في عامي 2008/2009، واعتمد البحث على تحليل مضمون التغطية الإخبارية للمؤسستين، مع التركيز على الجوانب الموضوعية والنصية والمصادر، إلى جانب إجراء مقابلات مع صحفيين من BBC والجزيرة.

أظهرت النتائج أن المصادر والأطر (الإسرائيلية) هيمنت على تغطية BBC، سواء عبر بثها أو على تغطيتها عبر منصاتها الإلكترونية في المجالات جميعها بما في ذلك السياق التاريخي، وردود الفعل العالمية، والاحتجاجات، والتأثير الإنساني، والشرعية، والتطورات العسكرية، في المقابل، اعتمدت الجزيرة على مصادر ووجهات نظر (إسرائيلية) وفلسطينية بشكل متوازن.

أوضحت النتائج أن الجزيرة غطت بشكل واسع العناصر الرئيسة للسياق التاريخي والسياسي والقانوني، ولا سيما فيما يتعلق بالحصار (الإسرائيلي) على غزة والأزمة الإنسانية، بينما كانت هذه الموضوعات غائبة إلى حد كبير عن تغطية BBC، وأشارت الدراسة إلى أن BBC اعتمدت على أطر العمليات والحرب على الإرهاب لوصف الصراع، مما ركز على الأهداف والغايات (الإسرائيلية)، في حين اعتمدت الجزيرة الإنجليزية على أطر الهجوم على غزة والمقاومة مما عكس بشكل واسع وجهة النظر الفلسطينية.

8. دراسة (Dobernig & Lobinger, 2010)، "تغطية النزاع: اختلافات في التغطية الإخبارية المرئية والشفهية لأزمة غزة 2009 في أربع وسائل إعلام أسبوعية"

تناول هذا البحث الأهمية المتزايدة للصور في التقارير الإخبارية عن الحروب والصراعات العسكرية، إذ تم التركيز بشكل خاص على قوة صور الحرب في التأثير في الإدراك العام، وقدرتها على تشكيل الرأي وفقاً لمعاييرها المهنية، وتوصلت نتائج تحليل محتوى تغطية أزمة غزة الأخيرة في أربع وسائل إعلام مطبوعة إلى أن تمثيل الأطراف المتنازعة يختلف في النص المرئي واللفظي، بينما يسود المنظور (الإسرائيلي) في النص المكتوب، كانت الصور تصور السكان المدنيين الفلسطينيين في الغالب، وتفسر هذه النتائج أهمية التقارير الإخبارية النوعية على المستوى المرئي واللفظي والحاجة إلى احترام العلاقات بين الصورة والنص في أبحاث المحتوى الإعلامي.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. اقتربت الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في تناولها التغطية سواء أكانت إخبارية أم إعلامية أم صحفية بوصفها متغيرًا من متغيرات الدراسة.
2. اقتربت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في تناولها غزة بوصفها متغيرًا من متغيرات الدراسة باستثناء دراسة الفلاحي 2011.
3. ابتعدت الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في تناول هذه الدراسات لأحداث غزة جميعها في فترة سابقة ومتباعدة، وليست أحداث غزة الحالية باستثناء دراسة عبد القادر 2024.
4. اقتربت الدراسة مع الدراسات السابقة جميعها في كونها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي.
5. اقتربت الدراسة مع خمس دراسات سابقة في اعتمادها أداة تحليل المضمون، فيما ابتعدت عن ثلاث دراسات في اعتمادها أداة الاستبانة.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

1. أسهمت في توضيح مشكلة البحث وتحديد أبعادها، ومحاولة معالجة جوانب لم يتم معالجتها سابقًا.
2. أتاحت التعرف على بعض المصادر العلمية والأكاديمية، وإمكانية الإفادة منها في هذه الدراسة.
3. مكنت من تجاوز الأخطاء العلمية التي وقع بها الباحثون.
4. ساعدت على تجنب تكرار ما كتبه الآخرون، والبدء من حيث انتهوا.
5. أسهمت في معرفة النظرية المناسبة للدراسة.

الإطار النظري

التغطية الإخبارية لأحداث غزة

أولاً: التغطية الإخبارية: هناك تعريفات عدة للتغطية الإخبارية أبرزها: "هي العملية، التي يحصل عن طريقها المحرر الصحفي على معلومات بشأن التفاصيل، والتطورات والجوانب المختلفة لواقعة، أو حدث، أو تصريح ما، أو بمعنى آخر، يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ، في شأن هذا الحدث، أو الواقعة، أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات، ثم يحررها، بأسلوب صحفي وشكل صحفي مناسب" (الخرزاعلة وآخرون، 2018، صفحة 54).

ثانياً: أساليب التغطية الإخبارية:

هناك أساليب عدة للتغطية الإخبارية هي: (الغانمي، 2018، الصفحات 46-47)

1. التغطية الإخبارية البسيطة: هي التغطية التي تركز على وصف حدث أو واقعة واحدة، مع السعي

1. لتقديم صورة شاملة لجوانبها وظروف وقوعها، والاعتماد على شهادات شهود العيان والمسؤولين.
2. التغطية الإخبارية المركبة: تشتمل على وصف أحداث عدّة والربط بينها لتحقيق تغطية إخبارية شاملة ذات إطار واحد يجمع هذه الأحداث لتقديم صورة موسعة عن حدث واحد يشمل جوانب عدّة.
3. التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث: هي التغطية التي تستعرض وقائع الحدث وتسرد تفاصيله، لتقديم صورة متكاملة للحدث كما وقع فعلياً.
4. التغطية الإخبارية القائمة على سرد التصريحات: هي تغطية تعتمد على نقل تصريحات مصدر رسمي أو شخصية محورية، إذ تشكل أقوال هذا المصدر أساس المادة الإخبارية، كما يحدث في تغطية المؤتمرات الصحفية أو الخطابات السياسية.

ثالثاً: خطوات التغطية الإخبارية

تمر عملية التغطية الإخبارية الصحفية بخطوات عدّة، هي: (كنعان، 2014، صفحة 121)

1. إعداد خطة لتغطية الحدث من جميع جوانبه.
2. الإعداد المسبق لتغطية الحدث عن طريق الاطلاع على المصادر المختلفة.
3. الانتقال إلى مكان الحدث للوقوف على تفاصيله.
4. مقابلة المصادر المختلفة مع التركيز على المصادر الرئيسية للخبر.
5. تسجيل الحدث.

رابعاً: مصادر التغطية الإخبارية:

للمؤسسات الإعلامية مصدران أساسان في التغطية الإخبارية: (حسنين، 2015، الصفحات

28-29)

1. المصادر البشرية: تتمثل المصادر البشرية في المندوبين والمراسلين العاملين في المؤسسة الإعلامية، والذين يتولون تغطية الأحداث داخل الدائرة المحلية (المندوب)، أو الدائرتين الإقليمية والدولية (المراسل).
2. المصادر الشبكية للمعلومات: هي عبارة عن وسائل تكنولوجية تستقبل عن طريقها غرف الأخبار الصحفية معلومات عن الأحداث التي تقع في مواقع وأماكن شتى من العالم، وتتمثل أبرز هذه الوسائل في وكالات الأنباء والشبكات التلفزيونية والإذاعية، وشبكة الانترنت (خليل، 2023، الصفحات 36-38).
3. المصادر الوثائقية: تُعدّ الوثائق مصدرًا للمعلومات الصحفية والوثيقة هي دليل أو برهان على شيء أو حدث أو معلومة، وقد تتعلق بحدث منتهي أو حالي أو مستقبلي، ومن الوثائق الأساسية التي يعتمد عليها الصحفي، المطبوعات التي تحتوي على بيانات صادرة عن أجهزة مسؤولة،

فضلاً عن الخرائط، وهي تحدد أوصاف وخصائص الأماكن، والبيانات الرسمية الصادرة عن الوزارات والمؤسسات المختلفة، ويمكن للصحفي أن يستفيد من قواعد المعلومات المسموعة والمرئية والتقارير البحثية، ويمكنه أيضاً أن يستفيد من الفيديوهات التي توثق أحداث معينة.

خامساً: العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية

1. العوامل المتعلقة بإدارة المؤسسة الإعلامية، والتي تتضمن:

أ. حق الدولة في منح الترخيص وسحبه: تمتلك الدولة في الأقطار العربية جميعها الحق في منح الترخيص وسحبه للمؤسسات الإعلامية، وتشترط ضرورة الحصول على ترخيص من الجهة المختصة لإصدار صحيفة أو إنشاء محطة فضائية أو مؤسسة إعلامية (عبد اللطيف، 2017، صفحة 50).

ب. السيطرة الاقتصادية عن طريق الإعلان وامتلاك وسائل الإعلام: تتدخل الحكومات في العديد من الدول العربية في اقتصاديات وسائل الإعلام وتوجهات المعلنين الكبار أحياناً، كما يؤثر مالكو وسائل الإعلام، سواء أكانوا من القطاع الحكومي أو الخاص، في محتوى ما يقرؤه الناس، وما يسمعه أو يشاهده، ويمكن لهؤلاء المالكين السيطرة على مضمون الوسائل الإعلامية، وهو ما ينعكس بدوره على عمل المؤسسة الإعلامية وإدارتها (محمد، 2017، الصفحات 80-81).

ت. جماعات الضغط المحلية تأخذ جماعات الضغط المحلية أشكالاً متعددة منها: منتديات فكرية، وتنظيمات سياسية وجماعات دينية، والتي تمارس ضغطها عن طريق قنوات عدّة منها: وسائل الإعلام المنافسة عن طريق طرح وجهات نظرها أو من خلال ملكيتها لوسائل الإعلام (عبد اللطيف، 2017، صفحة 54).

ث. الضغوط الداخلية للمجتمع: يُعدّ النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره المؤسسة الإعلامية من القوى الأساسية التي تؤثر في خيارات القائم بالاتصال (التركي، 2024، صفحة 110).

ج. الضغوط الخارجية: فضلاً عن الضغوط التي قد تمارسها الدولة على إدارة المؤسسات الإعلامية من الداخل، قد تواجه هذه المؤسسات تحديات متنوعة من قبل دول أجنبية، وغالباً ما تكون هذه الضغوط غير مباشرة، إذ تتم عن طريق وزارات الخارجية عبر احتجاجات رسمية أو رسائل توجه إلى رئيس التحرير أو المدير التنفيذي للقناة، ويمكن أن تتخذ هذه الضغوط شكل تنبيه، وأحياناً تصل إلى حد إيقاف الصحيفة أو القناة أو حتى غلقها من قبل الدولة المعنية (عبد الفتاح، 2014، صفحة 136).

ح. القوانين واللوائح المنظمة للإعلام: تختلف القوانين واللوائح المنظمة للإعلام من بلد عربي إلى آخر، وعلى الرغم من أن معظم الدول العربية تشترك في تشريع قوانين خاصة بالصحافة،

والتي تشمل أحياناً الإذاعة المسموعة والمرئية وكل أشكال النشر (المسموع والمطبوع)، إلا أن هذه اللوائح لا تطبق بالشكل نفسه على الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء المحلية، وذلك بسبب السيطرة الحكومية المباشرة عليها، فالقوانين المنظمة للإعلام، ولا سيما قوانين الصحافة والمطبوعات، تؤثر بشكل مباشر على العملية الإدارية في المؤسسات الإعلامية، إذ تقدم أنماطاً من التحكم في الإدارة عن طريق: (عبد الفتاح، 2014، الصفحات 134-135)

- وضع شروط خاصة تتعلق بمالك الصحيفة أو مالك القناة الفضائية، فضلاً عن شروط خاصة برئيس التحرير أو المدير التنفيذي للقناة، وأيضاً تشمل شروط الترخيص للمحرر أو الكاتب في الصحيفة.

- تحديد محظورات النشر، التي تُلزم الصحيفة والصحفيين بعدم التطرق إليها، وإلا فإن ذلك قد يعرضهم للعقوبات.

- تنظيم الهيكل الإداري للمؤسسات الإعلامية، بما يشمل تحديد سلطة الصحافة، اللاتحة التنفيذية الخاصة بها، والهيكل التنظيمية والإدارية للجمعيات العمومية، ومجالس الإدارة، ومجالس التحرير.

2. العوامل المتعلقة بالوسيلة الإعلامية، والتي تشمل الآتي: (نور و علاوي، 2021، صفحة 93)

أ. بنية المؤسسة: مدى تفاعل العاملين في المؤسسة الإعلامية مع بعضهم بعضاً من حيث الجنسية، والاتجاه السياسي، وعلاقة الصحفي برئيسه وزملائه، فتؤثر هذه العوامل مجتمعة في دور المؤسسة الإعلامية.

ب. طبيعة العمل الإعلامي التي تشمل عنصرين هما:

- حارس البوابة: مصطلح إعلامي يطلق على الصحفي الذي تمر من بين يديه المعلومات، ويقرر ما يبث أو ينشر وكيف نشره، وله وظيفة أخرى ما يسمى بترتيب الأولويات (وضع الأجندة)، ويزداد تأثيره إذا كان ذا اتجاه سياسي أو عقائدي، إذ سيهمل كل ما يخالفه أو يتعارض مع مصالحه أو يقلل من شأنه.

- القيم المهنية أو الاعتبارات المهنية: تعني مجموعة المعايير التي يتفق عليها المجتمع الصحفي من ضوابط وأخلاقيات المهنة الإعلامية، وما يرتبط من عوامل تحدد علاقة الصحفي بالوسيلة الإعلامية التي يعمل بها وبالمادة الإعلامية، التي ينتقيها ويثبثها إلى المتلقي، لتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها.

ت. السياسة التحريرية: تعرف بأنها "مجموعة المبادئ والقواعد التي يلتزم بها الجهاز التحريري في نقله للأحداث والوقائع المختلفة، وفي التعبير عن وجهات النظر حول القضايا والمشكلات المطروحة في المجتمع، وطريقة عرض الأحداث على صفحات الجريدة، أي أن سياسة تحرير الصحيفة ترتبط بالإجابة عن التساؤل: ماذا ينشر؟ وكيف ينشر؟ ورغم أن هذه السياسة قد لا

تكون معلنة، إلا أنها نوع من العرف المفروض على العاملين أو نوع من التطبيع الذي يفرض على كل عضو بالمؤسسة، سواء بالثواب أو العقاب أو بالتعاون والاتفاق" (البحراوي، 2023، صفحة 62).

ث. القيم الإخبارية: هي "المعايير التي بموجبها يمارس المحترفون في وسائل الاتصال أحكامهم التقويمية وتفضيلاتهم لشيء على شيء الأمر الذي يوجه عملية جمع الأخبار وانتقائها وتقديمها"، أو هي "مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث الى خبر صحفي" (الضبع، 2011، صفحة 115).

3. العوامل المتعلقة ببيئة العمل داخلياً وخارجياً، التي تشمل الجمهور والعوامل السياسية الخارجية الداخلية (نور و علاوي، 2021، صفحة 96).

أحداث غزة

في فجر يوم السبت 7 تشرين الأول 2023، ردت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على الانتهاكات المستمرة من قبل (إسرائيل) في القدس عن طريق عملية عسكرية واسعة أطلق عليها اسم "طوفان الأقصى"، والتي هدفت إلى وضع حدّ لهذه الانتهاكات ضد الفلسطينيين والأسرى في السجون (الإسرائيلية).

وفي انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية، شن الجيش (الإسرائيلي) حملة عسكرية ضد المدنيين في أنحاء قطاع غزة، وأسفرت عن استشهاد وجرح الآلاف، معظمهم من النساء والأطفال، وكذلك قامت (إسرائيل) بقطع المياه والكهرباء عن القطاع، وأغلقت جميع المعابر والمنافذ المؤدية إليه، مهددة باستهداف أي شاحنات إغاثة تحاول الوصول إلى غزة (وكالة الأنباء القطرية، 2023).

نتائج الدراسة التحليلية

عرض وتفسير نتائج تحليل المضمون في موقع الـ BBC عربية
أولاً: فئات الموضوع (ماذا قيل):

1. المحاور الرئيسية للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

إنّ المحور العسكري جاء في المرتبة الأولى بعد أن جمع (678) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (34.53%) وذلك لأهمية الأحداث العسكرية وكثرتها في المنطقة ولتزويد الجمهور بأخر تطوراتها، أما المحور الإنساني فقد جاء في المرتبة الثانية بعد أن جمع (639) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (32.55%) وذلك للأثار الكبيرة للحرب في غزة على السكان المدنيين ولفهم الأوضاع الإنسانية، أما المحور السياسي فقد جاء في المرتبة الثالثة بعد أن جمع (441) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (22.46%)، وذلك لتوضيح السياق السياسي للأحداث، أما المحور الصحي فقد جاء في المرتبة

الرابعة (الأخيرة) بعد أن جمع (205) تكرارًا ونسبة مئوية قدرها (10.44%)، كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يوضح المحاور الرئيسية للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المحاور	
الأولى	34.53%	678	المحور العسكري	1
الثانية	32.55%	639	المحور الإنساني	2
الثالثة	22.46%	441	المحور السياسي	3
الرابعة	10.44%	205	المحور الصحي	4
	100%	1963	المجموع	

أ. الفئات الفرعية للمحور العسكري للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

فيما يأتي عرض وتفسير النتائج التي حصلت عليها الفئات الفرعية للمحور العسكري للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية، والبالغة (15) فئات فرعية، والتي حصلت على (678) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (34.53%)، وعلى النحو الآتي:

1. إنَّ فئة (القصف الإسرائيلي على قطاع غزة) جاءت في المرتبة الأولى بعد أن جمعت (110) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (16.22%)، ويمكن تعليل ذلك إلى القصف المستمر والعشوائي للجيش (الإسرائيلي) على غزة بما تحتويه من منازل ومدارس ومخيمات وبنى تحتية.
2. أما فئة (هجوم حركة حماس على إسرائيل) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (107)، ونسبة مئوية قدرها (15.78%)، والذي جاء كردّ فعل للتواجد (الإسرائيلي) على الأراضي الفلسطينية والانتهاكات (الإسرائيلية) بحق الفلسطينيين والحصار.
3. جاءت فئة (التضخيم من إمكانات إسرائيل العسكرية) في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (80)، ونسبة مئوية قدرها (11.79%)، وهذا ما يعكس تدريبها العالي والتجهيزات الحديثة التي تمتلكها فضلًا عما تمتلكه من قوة جوية وبحرية وبرية متقدمة.
4. أما فئة (الدعوة الى وقف إطلاق النار) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (76)، ونسبة مئوية قدرها (11.20%)، ويمكن تعليل ذلك إلى الرغبة في وقف التصعيد العسكري، وإنهاء العنف والتشجيع على التفاوض، والبحث عن الحلول السلمية والتي جاءت على شكل مطالبات من أطراف عدّة عربية وغربية.
5. جاءت فئة (الدعوة الى الهدنة) في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (65)، ونسبة مئوية قدرها (9.58%) وذلك لتعليق القتال مؤقتًا، والتي جاءت عن طريق مساع دولية وعلى رأسها المساع المصرية والقطرية.
6. أما فئة (التركيز على الهجوم البري الإسرائيلي على غزة) فقد جاءت في المرتبة السادسة بعد

- أن جمعت (45) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (6.63%)، والذي يمكن تفسيره برغبة (إسرائيل) بالتصعيد، وتحقيق أهداف عسكرية في غزة.
7. جاءت فئة (التضخيم من إمكانات حماس العسكرية) في المرتبة السابعة بعد أن جمعت (40) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (5.98%)، ويمكن تعليل ذلك الى تنظيمها الجيد، وقدرتها الى إطلاق الصواريخ وشن الهجمات البرية فضلًا عما تمتلكه من أسلحة وعدد واسع من المقاتلين.
8. أما فئة (فرض الحصار على قطاع غزة) فقد جاءت بالمرتبة الثامنة بعد أن جمعت (30) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (4.42%) والذي تم عن طريق غلق المعابر الحدودية وتقييد حركة السكان والبضائع والخدمات من والى غزة.
9. جاءت فئة (الاهتمام بالأنفاق السرية لحركة حماس) في المرتبة التاسعة بتكرار بلغ (28)، ونسبة مئوية قدرها (4.12%)، ويمكن تعليل ذلك لاستخدامها من قبل حركة حماس كجزء من استراتيجيتها العسكرية للتحرك والتسلل تحت الحدود، والتي تستخدم لأغراض عدّة من بينها تنفيذ الهجمات على الجيش (الإسرائيلي).
10. أما فئة (إخفاق المخابرات الإسرائيلية في معرفة الهجوم قبل حدوثه) فقد جاءت في المرتبة العاشرة بعد ان جمعت (21) تكرارًا ونسبة مئوية قدرها (3.09%).
11. فيما جاءت فئة (التركيز على قياديي حركة حماس) في المرتبة الحادية عشرة بعد أن جمعت (20) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (2.94%)، ويكمن الهدف من ذلك في تحليل تحركاتهم وتوجيهاتهم والتنبؤ بالتطورات المستقبلية في النشاط العسكري، فضلًا عن استهدافهم في إطار عمليات (إسرائيل) العسكرية.
12. جاءت فئة (إسرائيل ترتكب جريمة إبادة جماعية) في المرتبة الثانية عشرة بعد أن جمعت (17) تكرارًا ونسبة مئوية قدرها (2.50%)، ويمكن تعليله الى رغبة (إسرائيل) بالتخلص من الفلسطينيين الذين يقيمون في قطاع غزة، وهذا ما جاء عن طريق تصريحات عدّة من العاملين في المنظمات المعنية بحقوق الإنسان ورؤساء بعض الدول، فضلًا عن الدعوة التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا ضد (إسرائيل) بشأن جرائم الإبادة في غزة أمام محكمة العدل الدولية.
13. جاءت فئة (استهداف الحوثيين للسفن الإسرائيلية ردًا على حرب غزة) في المرتبة الثالثة عشر بعد أن جمعت (14) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (2.06%)، وهذا ما يعكس تضامن الحوثيين مع الفلسطينيين ودعمهم.
14. جاءت فئة (التهديد الإسرائيلي باستمرار الحرب) في المرتبة الرابعة عشر بعد أن جمعت (13) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (1.91%).
15. أما فئة (اتهام حركة حماس باستخدام المدارس والمستشفيات في إدارة عملياتها العسكرية) فقد جاءت في المرتبة الخامسة عشر بتكرار بلغ (12)، ونسبة مئوية قدرها (1.76%)، ويمكن

تفسر ذلك لتبرير القصف (الإسرائيلي) على المدارس والمستشفيات، والتي اتخذها المدنيين كملاجئ، كما موضح في الجدول (3).

جدول (3) يوضح الفئات الفرعية للمحور العسكري للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية للمحور العسكري
1	16.22%	110	القصف (الإسرائيلي) على قطاع غزة
2	15.78%	107	هجوم حركة حماس على (إسرائيل)
3	11.79%	80	التضخيم من إمكانات (إسرائيل) العسكرية
4	11.20%	76	الدعوة الى وقف إطلاق النار
5	9.58%	65	الدعوة الى الهدنة
6	6.63%	45	التركيز على الهجوم البري (الإسرائيلي) على غزة
7	5.98%	40	التضخيم من إمكانات حماس العسكرية
8	4.42%	30	فرض الحصار على قطاع غزة
9	4.12%	28	الاهتمام بالأنفاق السرية لحركة حماس
10	3.09%	21	إخفاق المخابرات (الإسرائيلية) في معرفة الهجوم قبل حدوثه
11	2.94%	20	التركيز على قياديي حركة حماس
12	2.50%	17	(إسرائيل) ترتكب جريمة إبادة جماعية
13	2.06%	14	استهداف الحوثيين للسفن (الإسرائيلية) رداً على حرب غزة
14	1.91%	13	التهديد (الإسرائيلي) باستمرار الحرب
15	1.76%	12	اتهام حركة حماس باستخدام المدارس والمستشفيات في إدارة عملياتها العسكرية
	100%	678	المجموع

ب. الفئات الفرعية للمحور الإنساني للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

فيما يأتي عرض وتفسير النتائج التي حصلت عليها الفئات الفرعية للمحور الإنساني للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية، والبالغة (12) فئات فرعية، والتي حصلت على (639) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (32.55%) وعلى النحو الآتي:

1. إنَّ فئة (الاهتمام بالرهائن الإسرائيليين) جاءت في المرتبة الأولى بعد أن جمعت (139) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (21.75%)، وهذا ما يعكس أهمية قضية الأسرى والمحتجزين، إذ تشكل قضيتهم موضوعاً مركزياً في الحوار السياسي، وينظر الى الرهائن على أنهم يمثلون رمزاً للقضية الإنسانية، ويثير مصيرهم قلقاً كبيراً لدى (إسرائيل).
2. أما فئة (التأكيد على معاناة الأطفال وقتلهم في غزة) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ

- (99)، ونسبة مئوية قدرها (15.49%)، ويمكن تعليل ذلك الى أن ما يعانیه الأطفال وتعرضهم للقتل يُعد من أكثر الجوانب المأساوية لهذا الصراع، وهو ما يثير الغضب والاستياء الدولي، إذ يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان والقوانين الدولية.
3. جاءت فئة (تفاقم أزمة الماء والكهرباء في غزة) في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (76)، ونسبة مئوية قدرها (11.89%)، وذلك نتيجة للحصار (الإسرائيلي) على المنطقة، ودمار البنى التحتية.
4. أما فئة (التهجير القسري لمواطني غزة نحو الجنوب) فقد جاءت أيضاً بالمرتبة الثالثة بعد أن جمعت (76) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (11.89%)، وهذا يعكس رغبة (إسرائيل) في السيطرة على المنطقة.
5. جاءت فئة (تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة) في المرتبة الرابعة بعد أن جمعت (52) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (8.13%).
6. أما فئة (التأكيد على أهمية دخول شاحنات المساعدة غزة) فقد جاءت في المرتبة الخامسة بعد أن جمعت (51) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (7.98%) ويمكن تفسير ذلك الى ما يعانیه سكان غزة من نقص حاد في الطعام والماء والدواء.
7. فيما جاءت فئة (التركيز على حجم الدمار في غزة) أيضاً في المرتبة الخامسة بعد أن جمعت (51) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (7.98%) والذي جاء نتيجة القصف (الإسرائيلي) على مناطق غزة.
8. أما فئة (التأكيد على استهداف المدنيين في غزة) فقد جاءت في المرتبة السادسة بعد أن جمعت (33) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (5.16%) إذ ان استهداف المدنيين الواجب حمايتهم يُعد انتهاكاً للقوانين الإنسانية الدولية لأن ليس لديهم أي دور في الصراع.
9. جاءت فئة (التركيز على مخيمات اللاجئين) في المرتبة السابعة بتكرار بلغ (28)، ونسبة مئوية قدرها (4.38%)، وهذا ما يعكس الرغبة في توفير الحماية والرعاية الإنسانية للمدنيين الذين خرجوا من ديارهم نتيجة النزاع، ولكن هذه المخيمات تعرض بعضها أيضاً للقصف (الإسرائيلي).
10. أما فئة (التركيز على انقطاع الاتصالات في غزة) فقد جاءت في المرتبة الثامنة بعد أن جمعت (20) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (3.12%)، ويمكن تعليل ذلك إلى القصف (الإسرائيلي) لخطوط التواصل والانترنت والتشويش عليها.
11. حازت فئة (تحول المستشفيات والمدارس إلى مراكز إيواء للنازحين) المرتبة التاسعة بتكرار بلغ (14)، ونسبة مئوية قدرها (2.19%)، وهذا ما يفسر عدم العثور على مكان آمن للعيش فيه، وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4) يوضح الفئات الفرعية للمحور الإنساني للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية للمحور الإنساني
1	21.75%	139	الاهتمام بالرهائن (الإسرائيليين)
2	15.49%	99	التأكيد على معاناة الأطفال وقتلهم في غزة
3	11.89%	76	تفاقم أزمة الماء والكهرباء في غزة
4	11.89%	76	التهجير القسري لمواطني غزة نحو الجنوب
5	8.13%	52	تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة
6	7.98%	51	التأكيد على أهمية دخول شاحنات المساعدات إلى غزة
7	7.98%	51	التركيز على حجم الدمار في غزة
8	5.16%	33	التأكيد على استهداف المدنيين الفلسطينيين
9	4.38%	28	التركيز على مخيمات اللاجئين
10	3.12%	20	التركيز على انقطاع الاتصالات في غزة
11	2.19%	14	تحول المستشفيات والمدارس إلى مراكز إيواء للنازحين
	100%	639	المجموع

ت. الفئات الفرعية للمحور السياسي للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

فيما يأتي عرض وتفسير النتائج التي حصلت عليها الفئات الفرعية للمحور السياسي للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية، وباللغة (16) فئة فرعية، والتي حصلت على (441) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (22.46%) وعلى النحو الآتي:

1. إنَّ فئة (التأكيد على تضامن الولايات المتحدة الأمريكية ودعمها لإسرائيل) جاءت في المرتبة الأولى بعد ان جمعت (55) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (12.47%)، إذ تعد الولايات المتحدة وإسرائيل شريكتين استراتيجيتين منذ تأسيس دولة (إسرائيل)، ولديهما مصالح مشتركة، ويمتد الدعم الأمريكي لهما ليشمل الأصدقاء كافة من بينها العسكري وتوفير الأسلحة لهم.
2. أما فئة (التحذير من موضوع تهجير الفلسطينيين إلى البلدان الأخرى) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (54)، ونسبة مئوية قدرها (12.24%)، وهذا ما يعكس القلق الدولي من وقوع التهجير القسري للفلسطينيين، مما يؤدي إلى تفاقم معاناتهم الإنسانية، وقد جاء هذا التحذير بشكل خاص من مصر وليها الأردن.
3. جاءت فئة (التأكيد على ضرورة حل الدولتين) في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (45) ونسبة مئوية قدرها (10.20%) وذلك لحل الصراع الفلسطيني - (الإسرائيلي) بشكل دائم، إذ يهدف هذا الحل إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة (إسرائيل) وذلك لضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

4. أما فئة (التركيز على الدعم الإيراني لحركة حماس) فقد حازت المرتبة الرابعة بعد أن جمعت (37) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (8.39%)، وهذا ما يعكس تضامن إيران مع حركة حماس.
5. جاءت فئة (التأكيد على أهمية القضاء على حركة حماس) في المرتبة الخامسة بعد أن جمعت (35) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (7.93%)، وهذا ما يعكس التخوف من الدور الكبير الذي تقوم به رغبة في تحقيق أهداف عدّة من بينها إقامة دولة فلسطينية.
6. أما فئة (انجرار دول أخرى في الشرق الوسط إلى الحرب) فقد جاءت في المرتبة السادسة بتكرار بلغ (33)، ونسبة مئوية قدرها (7.48%)، وهذا ما يعكس تأثيرات الحرب على البلدان الأخرى أبرزها لبنان والعراق وزيادة حدة التوترات.
7. جاءت فئة (الدعم الغربي لإسرائيل) في المرتبة السابعة بعد أن جمعت (24) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (5.44%)، وهذا ما يعكس المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية المشتركة، إذ قامت العديد من الدول الغربية بالتضامن مع (إسرائيل) في حربها على غزة، فضلاً عن قيام بريطانيا للتنديد بالمظاهرات التي خرجت في لندن والداعمة لغزة.
8. أما فئة (التضامن العربي مع فلسطين) فقد جاءت أيضاً في المرتبة السابعة بعد أن جمعت (24) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (5.44%)، وذلك لأن القضية الفلسطينية تشكّل قضية مركزية للعالم العربي، وقد دعت بعض الدول العربية إلى وقف التصعيد في المنطقة، فضلاً عن التوسط من أجل الهدنة ووقف إطلاق النار، وقامت الدول العربية بإرسال المساعدات إلى غزة.
9. جاءت فئة (اتهام حركة حماس بأنها منظمة إرهابية) في المرتبة الثامنة بتكرار بلغ (22)، ونسبة مئوية قدرها (4.98%).
10. أما فئة (التدخل المصري من أجل وقف التصعيد) فقد جاءت في المرتبة التاسعة بعد أن جمعت (20) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (4.53%).
11. جاءت فئة (الرفض الإسرائيلي لإقامة دولة فلسطينية) أيضاً في المرتبة التاسعة بتكرار بلغ (20)، ونسبة مئوية قدرها (4.53%)، وهذا ما يفسر رغبة (إسرائيل) بالسيطرة على الأراضي الفلسطينية كافة والموارد المتاحة.
12. أما فئة (التركيز على مستقبل غزة بعد الحرب) فقد جاءت في المرتبة العاشرة بعد أن جمعت (18) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (4.08%).
13. جاءت فئة (التأكيد على تراجع شعبية نتنياهو) في المرتبة الحادية عشرة بعد أن جمعت (17) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (3.85%).
14. جاءت فئة (انطلاق مظاهرات مؤيدة لفلسطين) في المرتبة الثانية عشرة بتكرار بلغ (14)، ونسبة مئوية قدرها (3.17%)، ويفسر ذلك الغضب والاحتجاج ما تقوم به (إسرائيل) في حربها على غزة، ويشير ذلك إلى التضامن العالمي مع فلسطين.

15. أما فئة (تأييد حزب الله اللبناني لحركة حماس) فقد حازت المرتبة الثالثة عشر بعد أن جمعت (13) تكرارًا ونسبة مئوية قدرها (2.94%).
16. حلت فئة (ضرورة التزام إسرائيل بالقانون الدولي) في المرتبة الرابعة عشر بعد أن جمعت (10) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (2.26%)، ويمكن تعليل ذلك إلى الرغبة في تعزيز السلام والأمن في غزة، وكما موضح في الجدول (5).

جدول (5) يوضح الفئات الفرعية للمحور السياسي للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية للمحور السياسي
الأولى	12.47%	55	1 التأكيد على تضامن الولايات المتحدة الأمريكية ودعمها لـ (إسرائيل)
الثانية	12.24%	54	2 التحذير من موضوعة تهجير الفلسطينيين إلى البلدان الأخرى
الثالثة	10.20%	45	3 التأكيد على ضرورة حل الدولتين
الرابعة	8.39%	37	4 التركيز على الدعم الإيراني لحركة حماس
الخامسة	7.93%	35	5 التأكيد على أهمية القضاء على حركة حماس
السادسة	7.48%	33	6 انجرار دول أخرى في الشرق الأوسط إلى الحرب
السابعة	5.44%	24	7 الدعم الغربي لـ (إسرائيل)
السابعة	5.44%	24	8 التضامن العربي مع فلسطين
الثامنة	4.98%	22	9 اتهام حركة حماس بأنها منظمة إرهابية
التاسعة	4.53%	20	10 التدخل المصري من أجل وقف التصعيد
التاسعة	4.53%	20	11 الرفض (الإسرائيلي) لإقامة دولة فلسطينية
العاشرة	4.08%	18	12 التركيز على مستقبل غزة بعد الحرب
الحادية عشر	3.85%	17	13 التأكيد على تراجع شعبية نتنياهو
الثانية عشر	3.17%	14	14 انطلاق مظاهرات مؤيدة لفلسطين
الثالثة عشر	2.94%	13	15 تأييد حزب الله اللبناني لحركة حماس
الرابعة عشر	2.26%	10	16 ضرورة التزام (إسرائيل) بالقانون الدولي
	100%	441	المجموع

ث. الفئات الفرعية للمحور الصحي للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

فيما يأتي عرض وتفسير النتائج التي حصلت عليها الفئات الفرعية للمحور الصحي للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية، وبالباقة (8) فئات فرعية، والتي حصلت على (205) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (10.44%) وعلى النحو الآتي:

1. إنَّ فئة (التأكيد القصف الإسرائيلي على المستشفيات) جاءت في المرتبة الأولى بعد أن جمعت (67) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (32.68%)، ويمكن تفسير ذلك إلى الرغبة من تقليل القدرة

من تقديم الرعاية الطبية للمصابين والجرحى إذ قامت (إسرائيل) بقصف مستشفيات عدّة من بينها مستشفى المعمداني.

2. أما فئة (التركيز على تدهور النظام الصحي) فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد أن جمعت (60) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (29.26%)، وهذا ما يعود إلى نقص الامكانيات الطبية، وعدم توافر الخدمات الطبية الأساسية.

3. جاءت فئة (الإشادة في دور الملاكات الطبية في غزة) في المرتبة الثالثة بعد أن جمعت (20) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (9.75%)، وذلك للدور البارز الذي قام به الأطباء في إنقاذ حياة المصابين.

4. أما فئة (نقص الإمدادات الطبية) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بعد أن جمعت (14) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (6.82%)، وهذا يعود إلى الحصار الذي فرض على قطاع غزة.

5. جاءت فئة (التحذير من موت سكان غزة بسبب الأمراض المتفشية) أيضاً في المرتبة الرابعة بعد أن جمعت (14) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (6.82%)، وهذا يعكس تدهور النظام الصحي، وتدمير المستشفيات وزيادة أعداد الوفيات، وعدم توافر المستلزمات الطبية.

6. أما فئة (الاعتداء على الملاكات الطبية) فقد جاءت في المرتبة الخامسة بعد أن جمعت (13) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (6.34%).

7. جاءت فئة (دفن الجثث في مقابر جماعية) في المرتبة السادسة بعد أن جمعت (12) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (5.85%)، وهذا ما يشير إلى وقوع مجازر فضلاً عن الضغط الكبير الذي يتعرض له الفلسطينيون، وهذا يمثل عدم الاحترام لحقوق الإنسان.

8. أما فئة (التحذير من تعفن الجثث) فقد جاءت في المرتبة السابعة بتكرار بلغ (5)، ونسبة مئوية قدرها (2.43%)، وذلك بسبب ترك الجثث دون دفن، أو دفنها بشكل غير صحيح، وهذا بدوره يؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة، وكما موضح في الجدول (6).

الجدول (6) يوضح الفئات الفرعية للمحور الصحي للأخبار والتقارير المنشورة في موقع الـ BBC عربية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية للمحور الصحي
1	32.68%	67	التأكيد القصف (الإسرائيلي) على المستشفيات
2	29.26%	60	التركيز على تدهور النظام الصحي
3	9.75%	20	الإشادة في دور الملاكات الطبية في غزة
4	6.82%	14	نقص الإمدادات الطبية
5	6.82%	14	التحذير من موت سكان غزة بسبب الأمراض المتفشية
6	6.34%	13	الاعتداء على الملاكات الطبية
7	5.85%	12	دفن الجثث في مقابر جماعية

التحذير من تعفن الجثث	5	2.43%	السابعة
المجموع	205	100%	

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل):

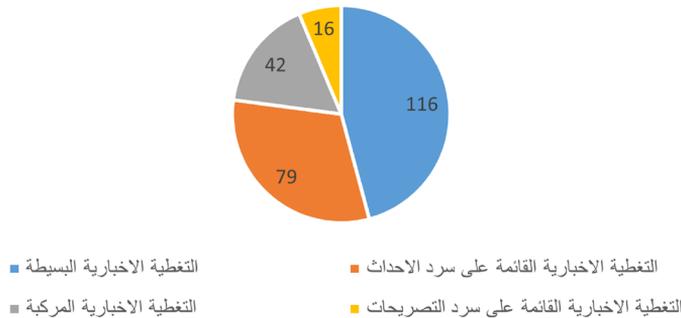
1. أساليب التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

الجدول (7) يوضح أساليب التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أساليب التغطية الإخبارية
1	45.84%	116	التغطية الإخبارية البسيطة
2	31.22%	79	التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث
3	16.60%	42	التغطية الإخبارية المركبة
4	6.32%	16	التغطية الإخبارية القائمة على سرد التصريحات
	100%	253	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (7) أن (التغطية الإخبارية البسيطة)، جاءت في المرتبة الأولى بعد أن جمعت (116) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (45.84%)، ويمكن تفسير ذلك إلى الرغبة في تقديم المعلومات بشكل سريع ومباشر، وهو ما تفرضه الأحداث المتسارعة والموضوعات العاجلة، أما (التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث)، فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد أن جمعت (79) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (31.22%)، ويمكن تعليل ذلك إلى تقديم المعلومات بشكل مفصل بشأن بعض الأحداث التي تحتاج إلى تحليل معمق وبيان زواياها كافة، فيما جاءت (التغطية الإخبارية المركبة) في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (42)، ونسبة مئوية قدرها (16.60%)، أما (التغطية الإخبارية القائمة على سرد التصريحات) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بعد أن جمعت (16) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (6.32%)، وكما موضح في الشكل (1).

أساليب التغطية الإخبارية



شكل (1) يوضح أساليب التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

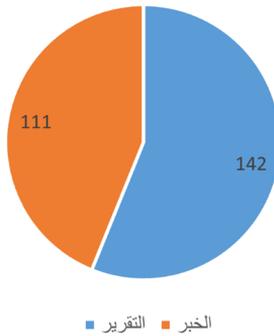
2. فنون التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

الجدول (8) يوضح فنون التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	فنون التغطية الإخبارية
1	56.12%	142	التقرير
2	43.87%	111	الخبر
	100%	253	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (8) أنَّ فن (التقرير) جاء في المرتبة الأولى بعد أن جمع (142) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (56.12%)، ويمكن تفسير ذلك إلى تقديم المعلومات بطريقة منظمة ومنهجية وذلك لفهم أعمق للموضوعات من قبل الجمهور، أما فن (الخبر) فقد جاء في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (111)، ونسبة مئوية قدرها (43.87%)، وذلك لأهمية الخبر في تقديم الحقائق بشكل مختصر وواضح، كما موضح في الشكل (2).

فنون التغطية الإخبارية



شكل (2) يوضح فنون التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

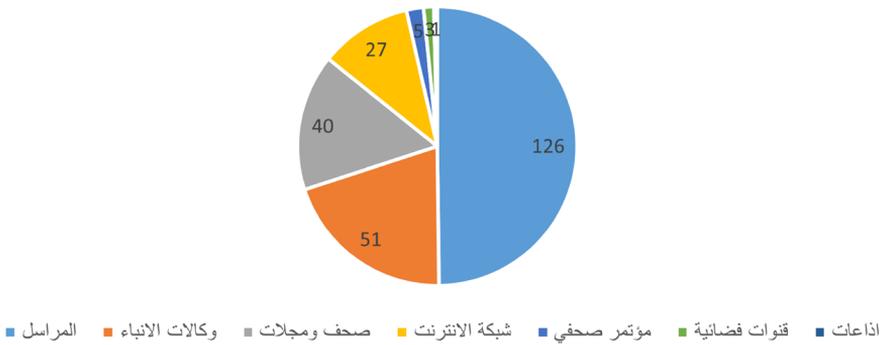
3. مصادر التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

الجدول (9) يوضح مصادر التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مصادر التغطية الإخبارية
1	49.80%	126	المراسل
2	20.15%	51	وكالات الأنباء
3	15.81%	40	صحف ومجلات
4	10.67%	27	شبكة الانترنت
5	1.97%	5	مؤتمر صحفي
6	1.18%	3	قنوات فضائية
7	0.39%	1	إذاعات
	100%	253	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (9) أنّ (المراسل) جاء في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (126)، ونسبة مئوية قدرها (49.80%)، أما (وكالات الأنباء) فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد أن جمعت (51) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (20.15%)، فيما جاءت (صحف ومجلات) في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (40)، ونسبة مئوية قدرها (15.81%)، أما (شبكة الانترنت) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بعد أن جمعت (27) تكراراً، ونسبة مئوية قدرها (10.67%)، وجاء (مؤتمر صحفي) في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (5)، ونسبة مئوية قدرها (1.97%)، أما (قنوات فضائية) فقد جاءت في المرتبة السادسة بتكرار بلغ (3)، ونسبة مئوية قدرها (1.18%)، فيما جاءت (اذاعات) في المرتبة السابعة بتكرار واحد، ونسبة مئوية قدرها (0.39%)، كما موضح في الشكل (3).

مصادر التغطية الاخبارية



شكل (3) يوضح مصادر التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

4. أطر التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

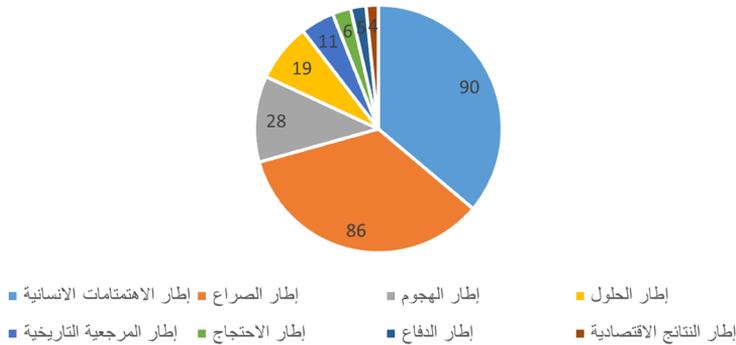
الجدول (10) يوضح أطر التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أطر التغطية الإخبارية
1	35.57%	90	إطار الاهتمامات الإنسانية
2	33.99%	86	إطار الصراع
3	11.06%	28	إطار الهجوم
4	7.50%	19	إطار الحلول
5	4.34%	11	إطار المرجعية التاريخية
6	2.37%	6	إطار الاحتجاج
7	1.97%	5	إطار الدفاع
8	1.58%	4	إطار النتائج الاقتصادية
	100%	253	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (10) أنّ (إطار الاهتمامات الإنسانية) جاء في المرتبة الأولى بتكرار

بلغ (90)، ونسبة مئوية قدرها (35.57%)، وذلك للتركيز على المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون من اعتداءات وقتل وحصار وعدم توافر مقومات الحياة، أما (إطار الصراع) فقد جاء في المرتبة الثانية بعد أن جمع (86) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (33.99%)، فيما جاء (إطار الهجوم) في المرتبة الثالثة بعد أن جمع (28) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (11.06%)، أما (إطار الحلول) فقد جاء في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (19)، ونسبة مئوية قدرها (7.50%)، وجاء (إطار المرجعية التاريخية) في المرتبة الخامسة بعد أن جمع (11) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (4.34%)، أما (إطار الاحتجاج) فقد جاء في المرتبة السادسة بتكرار بلغ (6)، ونسبة مئوية قدرها (2.37%)، فيما جاء (إطار الدفاع) في المرتبة السابعة بعد أن جمع (5) تكرارات، ونسبة مئوية قدرها (1.97%)، أما (إطار النتائج الاقتصادية) فقد جاء في المرتبة الثامنة بعد أن جمع (4) تكرارات، ونسبة مئوية قدرها (1.58%)، وكما موضح في الشكل (4).

أطر التغطية الأخبارية



شكل (4) يوضح أطر التغطية الإخبارية لموقع BBC عربية لأحداث غزة

النتائج

1. توصلت النتائج إلى أن (المحور العسكري) جاء في المرتبة الأولى بعد أن جمع (678) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (34.53%)، أما المحور الإنساني فقد جاء في المرتبة الثانية بعد أن جمع (639) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (32.55%).
2. كشفت النتائج أن (التغطية الإخبارية البسيطة) جاءت في المرتبة الأولى بعد أن جمعت (116) تكرارًا ونسبة مئوية قدرها (45.84%)، أما (التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث) فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد أن جمعت (79) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (31.22%).
3. بينت النتائج أن فن (التقرير) جاء في المرتبة الأولى بعد أن جمع (142) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (56.12%)، أما فن (الخبر) فقد جاء في المرتبة الثانية بعد أن جمع (111) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (43.87%).

4. كشفت النتائج أن مصدر (المراسل) جاء في المرتبة الأولى بعد أن جمع (126) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (49.80%)، أما (وكالات الأنباء) فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد أن جمعت (51) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (20.15%).
5. توصلت النتائج إلى أن (إطار الاهتمامات الإنسانية) جاء في المرتبة الأولى بعد أن جمع (90) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (35.57%)، أما (إطار الصراع) فقد جاء في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (86)، ونسبة مئوية قدرها (33.99%)، فيما جاء (إطار الهجوم) في المرتبة الثالثة بعد أن جمع (28) تكرارًا، ونسبة مئوية قدرها (11.06%).

الاستنتاجات

1. إنَّ التغطية الإخبارية لموقع BBC العربية لأحداث غزة تركز بشكل كبير على الجوانب العسكرية، والتي تشمل (إطار الصراع وإطار الهجوم وإطار الدفاع)، مما يعكس اهتمام الموقع بالأحداث المتعلقة بالصراعات والهجمات أكثر من الجوانب الأخرى، وقد يكون هذا التركيز مرتبطًا بخصائص الجمهور المستهدف أو طبيعة الأحداث، وهذا بدوره قد يؤدي إلى التأثير في التوازن في التغطية عن طريق إغفال الأبعاد الأخرى، مما يعزز النظرة العسكرية للصراع، والتأثير في تشكيل الرأي العام وصانعي السياسات.
2. تميل التغطية الإخبارية لموقع BBC العربية إلى تقديم الأخبار بأسلوب بسيط ومباشر (التغطية الإخبارية البسيطة)، مما يشير إلى أولوية سرعة الإبلاغ على التحليل المتعمق، خاصة في الموضوعات العاجلة أو مع الأحداث المتسارعة، ومع ذلك فإن الموقع يقدم تقارير شاملة لتغطية الجوانب الأوسع لبعض الأحداث.
3. تبين أن فن التقرير هو الأكثر استخدامًا في التغطية الإخبارية عبر سرد الأحداث والتصريحات فضلًا عن وصف أكثر من واقعة والربط بينها، مما يعكس محاولة الموقع تقديم محتوى أكثر تفصيلًا وعمقًا عند تغطية بعض الموضوعات، بهدف تزويد الجمهور بفهم شامل للأحداث.
4. يعتمد موقع BBC العربية بشكل أساسي على مراسليه في تغطية أحداث غزة، مما يعزز من قدرة الموقع على تقديم معلومات دقيقة ومباشرة من مواقع الأحداث، وهذا يشير إلى رغبة الموقع في الحفاظ على استقلالية محتواها الإخباري، وتقليل اعتمادها على مصادر خارجية.
5. ركزت التغطية الإخبارية على القضايا الإنسانية المتعلقة بالصراع في غزة، والذي شمل (إطار الاهتمامات الإنسانية)، مما يعكس توجه الموقع نحو إبراز الجوانب الإنسانية للأزمة، وهو ما يمكن أن يعزز تعاطف الجمهور مع المتأثرين في الصراع.

الهوامش

(* أسماء الخبراء

1. أ. د. عبد السلام أحمد السامر، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
2. أ. د. ليث بدر يوسف، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
3. أ.م.د. علي عبد الهادي الكرخي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.

المصادر والمراجع

- البحراوي، م. م. (2023). *وكالات الأنباء في عصر الإعلام الرقمي*. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- التركي، ع. ج. (2024). *الإعلام في عصر تعدد المنصات والسياسات التحريرية*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الخرزاعلة، ي.، العمارات، ف.، و السمكي، ج. (2018). *إدارة الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار الخليج للصحافة والنشر.
- الدليمي، ع. (2016). *نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الضبع، ر. ع. (2011). *الخبر*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الغانمي، م. م. ف. (2018). *التلفزيون والحرب دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيراتها وانعكاساتها*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- الفلاحي، ص. م. ع. (2011). *التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و الـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004: دراسة تحليلية* [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e5a8d8a30c_1.pdf
- المصري، ن. ف. (2015). *دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته* (يوليو 2014). *دراسات وأبحاث*، 7 (19)، 458-439. <https://asjp.cerist.dz/en/article/2261>
- حاتمة، ن. م. ز. (2022). *تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021: دراسة تحليلية* [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. <https://bit.ly/3RpZ87W>
- حسنيين، إ. أ. (2015). *الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- خليل، م. إ. (2023). *فنيات الكتابة الصحفية للمنصات الإلكترونية*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، ع. (2014). *إدارة الإعلام*. عمان: داراليازوري للنشر والتوزيع.
- عبد القادر، ع. (2024). *التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى: دراسة ميدانية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية*. *مجلة البحوث والدراسات العلمية*، 18 (1)، 1054-1040. <https://asjp.cerist.dz/en/article/237819>
- عبد اللطيف، ف. ح. (2017). *إدارة المؤسسات الإعلامية*. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- عنانزه، ع.، شمس الزينات، ع.، محروم، م.، و الزعبي، ع. (2020). *اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (2014) (دراسة مسحية)*. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 11 (3)، 21-5. <https://doi.org/10.53542/jass.v11i3.4457>
- فرج، م. ن. أ. (2011). *تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008 - 2009*

- (الرأي الأردنية، القدس العربي - لندن، الأهرام - القاهرة) [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e672a9d7c1_1.pdf
- كنعان، ع. (2014). *الصحافة مفهومها وانواعها*. عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع.
- محمد، ح. ع. (2017). *إدارة المؤسسات الاعلامية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مشاقبة، ب. ع. ا. (2010). *مناهج البحث الاعلامي وتحليل الخطاب*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- مكاوي، ح. ع.، و السيد، ل. ح. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- نور، ح. ع.، و علاوي، ش. ع. (2021). *التغطية الإخبارية للثورات العربية الربيع العربي الحقيقية الضائعة*. عمان: دار كفاءة المعرفة للنشر والتوزيع.
- وكالة الأنباء القطرية. (2023). *سطور من دفتر المعاناة الفلسطيني.. من نكبة 1948 إلى غزة 2023*. <https://bit.ly/41x13jk>

Funding

None

ACKNOWLEDGEMENT

None

CONFLICTS OF INTEREST

The author declares no conflict of interest

References

- Abdel Fattah, A. (2014). *Media Management*. Amman: Dar Al-Yazori for Publishing and Distribution.
- Abdul Latif, F. H. (2017). *Media Institutions Management*. Amman: Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution.
- Abdul Qader, O. (2024). Media coverage by Western news channels of the war on Gaza after the Al-Aqsa Flood operation: A field study within the framework of social responsibility theory - Cover page, summary, and editorial. *Journal of Scientific Research and Studies*, 18(1), 1040-1054. <https://asjp.cerist.dz/en/article/237819>
- Al-Bahrawi, M. M. (2023). *News Agencies in the Age of Digital Media*. Alexandria: Dar Al-Taleem Al-Jamai.
- Al-Dabaa, R. A. (2011). *The News*. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- Al-Dulaimi, A. R. (2016). *Communication Theories in the Twenty-First Century*. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
- Al-Falahi, S. M. A. (2011). *News Coverage of Al-Jazeera and BBC Arabic Website of*

- Al-Faluja Two Battle fields 2004: An Analytic Study* [Master's Thesis, Middle East University]. https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e5a8d8a30c_1.pdf
- Al-Ghanimi, M. M. F. (2018). *Television and War: A Study of News Trends, Their Effects, and Implications*. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Al-Khzaileh, Y., Al-Amarat, F., & Al-Samki, J. (2018). *Security Media Management: Between Theory and Practice*. Amman: Dar Alkhalij for Press and Publishing.
- Al-Masri, N. F. (2015). The Role of Satellite Channels in Covering the Events of the Israeli Aggression on Gaza and Its Implications (July 2014). *Dirassat & Abhath*, 7(19), 439-458. <https://asjp.cerist.dz/en/article/2261>
- Al-Turki, A. J. (2024). *Media in the Age of Multiple Platforms and Editorial Policies*. Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution.
- Ananzeh, A., Al-Zinat, A. S., Mahroom, M., & Al-Zoubi, A. (2020). Attitudes of Jordanian journalists towards Aljazeera Arabic news channel coverage of Israeli aggression on Gaza Strip (2014) (Survey Study). *Journal of Arts and Social Sciences [JASS]*, 11(3), 5-21. <https://doi.org/10.53542/jass.v11i3.4457>
- Dobernig, K., & Lobinger, K. (2010). Covering Conflict: Differences in Visual and Verbal News Coverage of the Gaza Crisis 2009 in Four Weekly News Media. *Journal of Visual Literacy*, 29(1), 88-105. <https://doi.org/10.1080/23796529.2010.11674675>
- Faraj, M. N. (2011). *The Coverage of the Arabic Newspaper of the Israeli aggression on Gaza 2008-2009 (Alrai -Jordan, Alquds Alarabi - London, Alahram - Cairo)* [Master's Thesis, Middle East University]. https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e672a9d7c1_1.pdf
- Hassanain, I. A.-S. (2015). *The Modern Trends in Journalism Media*. Cairo: Tayba for Publishing and Distribution Foundation.
- Hatamleh, N. M. Z. (2022). *Trends of Arab Digital Newspapers regarding the war on Gaza Strip in 2021: An Analytic Study* [Master's Thesis, Middle East University]. <https://bit.ly/3RpZ87W>
- Kanaan, A. (2014). *Journalism: Its Concept and Types*. Amman: Dar Al-Mutaz for Publishing and Distribution.
- Khalil, M. I. (2023). *The Techniques of Journalistic Writing for Digital Platforms*. Cairo: Al Arabi for Publishing and Distribution.
- Makawi, H. I., & Al-Sayed, L. H. (1998). *Communication and Its Contemporary Theories*. Cairo: The Egyptian Lebanese Publishing House.
- Mohammed, H. A. (2017). *Media Institutions Management: Between Theory and Practice*. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution House.
- Mushaqba, B. A. (2010). *Media Research Methods and Discourse Analysis*. Amman: Dar Osama For Publishing and Distribution
- Noor, H. A., & Alawi, S. A. (2021). *The News Coverage of the Arab Revolutions:*

The Lost Truth of the Arab Spring. Amman: Dar Kafaat Al-Marifah for Publishing and Distribution.

Qatar News Agency. (2023, 21 October). *Lines from the Palestinian Suffering Diary... From the Nakba of 1948 to Gaza 2023*. <https://bit.ly/41xl3jk>

Zghoul, L. (2022). *Al-Jazeera English and BBC News coverage of the Gaza War 2008-9: A comparative examination* [Doctoral Dissertation, Cardiff University]. <https://orca.cardiff.ac.uk/id/eprint/150081>